المكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ٩ تشرين الأول ١٩٧٦
العدد ٣٧٢ - السنة الثامنة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
ناجي علي
رئيس التحرير
بسام البرديني
المدير المسؤول
احمد اليوسف
المدير الفني
محمد اوجي

سعر النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ قس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٢٥ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٣٥ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل - في العراق - الكويت والخليج - الجزيرة العربية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ٧٥ ل.ل - للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل - اليمن الديمقراطية ٧ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل - اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل - اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

شهداء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

● في المعركة البطولية التي خاضتها القوات المشتركة في منطقة عاليه - القماطية والتي كبدت فيها القوات الفاشية اكثر من ١٥٠ قتيل وردتها بعد هزيمة نكراء ، فقدت الجبهة الشعبية - لتحرير فلسطين اثنين من مقاتليها الأبطال سقطا في المواقع الامامية للجبهة : واحد لبناني واخر فلسطيني جسدا على أرض الجبل وحدة المصير بين الشعبين ووحدة المعركة .

● ● ●

الشهيد الرفيق احمد محمود احمد محمود

« وحيد ابو خالد »

● ولد في اسكاكا - فلسطين عام ١٩٥٣ .

● طالب جامعة - سنة ثانية .

● استشهد يوم ١-١٠-١٩٧٦ .

الشهيد الرفيق جميل فريد غزالة

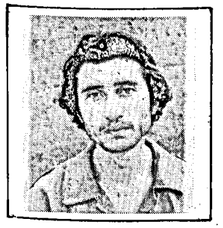

« محجوب »

● ولد في عين عطا عام ١٩٥٠ ، وانضم الى قوات الجبهة الشعبية في تموز الماضي ، ليساهم في تحقيق اهداف الشعب وطموحاته .

● استشهد في القماطية بعد ظهر يوم ١-١٠-١٩٧٦ .

● كان يعمل سائقا على تراكتور زراعي .

الكيان الصهيوني : اضرابات مستمرة

● تتفاقم الازمة الاقتصادية في « اسرائيل » ويؤدي تفاقمها الى مزيد من الاضرابات والاستقالات في كثير من مرافق الحياة في الكيان الصهيوني ، وتقول وكالة « رويتر » ان ثلثي اطباء المستشفيات في « اسرائيل » قدموا استقالتهم وان اطباء اخرين يقدمون استقالاتهم ايضا خلال اسبوع بسبب تزايد ضغط العمل ومساوىء الحياة الاقتصادية . كما وسيجتمع خلال هذا الاسبوع مجلس الاطباء للبحث في اتخاذ خطوات اخرى من نزاعهم مع الحكومة وادارة صندوق المرضى .

من ناحية اخرى رفض اكثر من ثلاثين الف موظف حكومي صهيوني الرد على الطلبات الهاتفية معلنين اضرابا جزئيا عن العمل ، ويعتزم الموظفون الاستمرار في اضرابهم هذا الى اجل غير مسمى .

رئيس بلدية طولكرم : لا حاجة للاضراب !

● تم اضراب عام شمل الوطن المحتل، على اثر اعلان وثيقة « كوينيغ » العنصرية ، وبدأ هذا الاضراب بدعوة من جماهير الجليل ، وايدتهم جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة .

وحقيقة الامر ان العديد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية كانوا ضد الاضراب على اساس ان هذا الاضراب يعتبر معاديا للسلطات الصهيونية ، وهذا مما يسبب لهم الاحراج (!).

والدليل على ذلك قول رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون عن الاضراب « كل شيء على ما يرام ، اننا متضامنون، ولكن ولا حاجة الى الاضراب » . - ر ١١ - العدد ١٠٦٢ - .

هذا هو النمط « الوطني » من رؤساء البلديات في الضفة الغربية .. عسى ان يسمع من له آذان !

موقفنا

أميركا وعملاؤها يحركون التسوية مجدداً تحت شعار:

الاستسلام الشامل في المنطقة: بعد استسلام المقاومة في لبنان

بعد الدعوة التي وجهها الاتحاد السوفياتي لاعادة عقد مؤتمر جنيف ، قال الدكتور كيسنجر يوم الاربعاء الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة « لقد اصبحنا قريبين من هدف السلام في الشرق باقرب مما كنا عليه في اي يوم طوال هذا الجيل » . واضاف : « لقد وصلنا الى نقطة يمكن عندها تحقيق تسويات شاملة وهذه فرصة تاريخية » .

وتشكل هاتان الاشارتان من قبل رئيسي مؤتمر جنيف ابرز مؤشر على ان منطقتنا مقدمة على تحرك سياسي واسع بعد فترة من الجمود منذ اتفاقيتي سيناء والجولان الخيانيتين ، واللتان جسدتا نجاح الامبريالية الاميركية في العودة بنفوذها من الباب الواسع الى المنطقة العربية . فمنذ ذلك حين انصرفت جهود واشنطن نحو التمهيد لانجاح الخطوة القادمة في اعادة رسم الاوضاع بما يكفل ازالة كل العقبات امام ترسيخ هيمنتها الكاملة : بدءا من «انهاء» العداء العربي - الاسرائيلي مرورا بتصفية المقاومة المسلحة الفلسطينية وانتهاء بطرد النفوذ السوفياتي من المنطقة.

وقد رسمت الاحداث المتوالية نجاحا واضحا للسياسة الاميركية في خطواتها التمهيدية هذه :

● فالانظمة العربية وعلى رأسها مصر والاردن وسوريا انتقلت في مجال التعاطي مع العدو الاسرائيلي الى مرحلة التفكير بالتعايش وتجميد الصراع والتخلص من القضية الفلسطينية بتحويلها الى مسالة تمثيل سياسي وحلول لا تخترق حدود ١٩٦٧ .

● وينيلي نظام الاسد ، بعد حسين ، مباشرة تنفيذ ازالة العقبة الكبرى من امام التسوية الاميركية والسياسية الخيانية للانظمة وذلك من خلال حملة التصفية العسكرية الجسدية والسياسية للمقاومة المسلحة .

هذا في الوقت الذي تقف فيه الانظمة الرجعية الاخرى موقف المساندة، التي لا يغير من حقيقتها الخلافات التنافسية على النفوذ ورضى واشنطن والرياض

● وتؤيد التصريحات الاخيرة لكل من السادات وحسين ضرورة الانتقال من مرحلة «الخطوة خطوة» الى مرحلة «التسوية الشاملة» ، كما تؤيد ذلك التصريحات الايجابية للزعماء الاسرائيليين تجاه تحريك جهود التسوية (بما في ذلك مؤتمر جنيف) واطلاق بالونات المشاريع من طراز خطة المون، والقاهرة

● ويعني هذا أن الاطراف الاميركية في مؤتمر جنيف (واشنطن) قد وتل ابيب ودمشق وعمان) باتت تعتقد بأن التطورات في لبنان « قد أضعفت منظمة التحرير الفلسطينية » ، كما قالت التايم والنيوزويك الاميركيتين مؤخرا ، واوصلت النفوذ الاميركي الى قمته (مقابل تراجع النفوذ السوفياتي) كما اوضح فورد يوم الخميس الماضي، الى الحد الذي يسمح لهذه الاطراف بالتوصل الى تسوية شاملة فيما بينها دون تخوف من العقبات والطرق المسدودة .

وستسعى هذه القوى من اجل التمهيد الكامل لمسيرة اسرع واشمل للتسوية الاستسلامية لدى تسلم الرئيس الاميركي الجديد منصبه في اول العام القادم . وتبرز الاحداث في الساحة اللبنانية مكانا ملائما لعملية التمهيد هذه . ففي ظل المشاكل المعقدة التي تثيرها الحرب الاهلية في لبنان يستمر النظام السوري في جهوده من اجل القضاء على المقاومة المسلحة ، وهذا مطلب اتفقت عليه جميع الاطراف «الاميركية» . الا أن النظام السوري يحاول ان يسير بالمهمة المكلف بها الى ابعد من ذلك فيطالب برأس قيادة منظمة التحرير ويحاول ربط لبنان نهائيا بعجلة نفوذه ، ويرسم منذ الان حدود «المشاركة» الفلسطينية في التسوية القادمة في ظل تحالفه مع النظام الهاشمي ، ويهيء معه البديل المناسب . وهو بهذا يستبق اي تنافس عربي رجعي اخر .

من جهة اخرى تأتي مبادرة الاتحاد السوفياتي في وقت اختلفت فيه الامور والموازين عما كانت عليه اثر حرب تشرين مباشرة .

فبالاضافة الى المواقف الرجعية - الاميركية للانظمة (المعادية بوضوح للاتحاد السوفياتي) التي شاركت في الحرب ، فان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اتبعت منذ ٣ سنوات سياسة متذبذبة نحو اعلان القبول بالتسوية (اي الاعتراف باسرائيل واسقاط ميثاق المنظمة والبندقية معه) والتخوف من السقوط ضحية لعبة التشطيبات وتنسيق « الشروط » اثناء تحقيق التسوية نفسها . وكانت هذه القيادة تدرك ان التسوية الوحيدة المطروحة هي التسوية الاميركية - الاسرائيلية - الرجعية ، وهي تقف اليوم، رغم اصرار الاتحاد السوفياتي على شملها في دعوته ، لتواجه وضعا صعبا خلقت هي بيدها ، ومن خلال ترددها وضعفها امام اغراءات « الدويلة » الوهمية ، العامل المهد له ، فكانت كالحمل الذي استدعى الذئب الى بيته .

وتتجه الانظار الان وتتجمد كل « الحلول » المطروحة للازمة في لبنان بانتظار التسوية الشاملة لانتزاع العنصر الفلسطيني منها ليسهل عندها تنفيذ حل على نمط « تشيلي » ، تحت صخب وضجيج « السلام العادل والشامل » .

★ ★ ★

ان اي تفكير بتسوية وطنية او « مشاركة » فلسطينية في التسوية دون الاستعداد للارتهان التام للمشيئة الاميركية - الاسرائيلية - الرجعية هو ضرب من الاوهام لا يستند الى اية واقعية ويفتقر الى الوطنية ، وهو بعيد كل البعد عن طموحات شعبنا في فلسطين ولبنان وكل الوطن العربي ، وعن آماله في التخلص من اسرائيل والاستعمار بكل اشكاله وعملائه القدامى والجدد .

ان الطريق الوطني الثوري يسير في اتجاه واحد محدد ، واي خط له او تراجع عنه باتجاه « جنيف » والتسوية سيؤدي الى الاستسلام الكامل ودفن اهداف الثورة والى المشاركة في صنع الانتصار الامبريالي الاميركي .

اما السير على هذا الطريق خطوات الى الامام فسيكون دون شك مهمة صعبة ، طويلة وشاقة ، وهو يبدأ بالخروج الكامل من التسوية الاستسلامية الراهنة بكل اشكالها ومحاربتها في مختلف المواقع وفي طليعتها لبنان .

« الهدف »